



INFCIRC/593
6 December 2000
GENERAL Distr.
ARABIC⁽¹⁾
Original: RUSSIAN

الوكالة الدولية للطاقة الذرية
نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠
وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
بشأن نزع السلاح النووي

تلقى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة، مرفقا بها بيان أدلى به رئيس الاتحاد الروسي.

وبناء على الطلب الوارد في الرسالة، يرفق طيه نص الرسالة وبيان رئيس الاتحاد الروسي، وذلك لاعلام الدول الأعضاء.

(١) النص العربي المرفق للرسالة مترجم عن ترجمة غير رسمية من الروسية الى الانكليزية وقرتها البعثة الدائمة للاتحاد الروسي.

توفيرا للنفقات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

ملحق

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية القائمة في فيينا

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

رقم ٣٧٦

عزيزي الدكتور البرادعي،

يشرفني أن أرسل اليكم طيه نص البيان الذي أدلى به رئيس الاتحاد الروسي في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر

٢٠٠٠.

ونعتقد على وجه الخصوص أن من المهم التأكيد من جديد على ما يتخذه الاتحاد الروسي من موقف واضح تمام
الوضوح ومتسق وبناء لصالح المحافظة على الاستقرار الاستراتيجي في العالم وتقويته، وبخاصة في حين ان الوضع
الدولي الآن يغالب فترة انتقالية معقدة، وأن مسألتني الأمن ونزع السلاح الخطيرتين لا تزالان بدون حل، وأن عاملا
بارزا من عدم التيقن وهو الناجم عن انتقال السلطة في الولايات المتحدة لا يزال قائما.

وسوف نقدر لكم كل التقدير لو تكرمتم بتوزيع نص البيان على الدول الأعضاء في الوكالة كوثيقة رسمية.

وأرجو من سعادتكم أن تتقبلوا أسمى آيات تقديري.

(التوقيع)

فاليري ف. لوشينين

السكرير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية القائمة في
فيينا

سعادة الدكتور محمد البرادعي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

صادر عن الخدمات الصحفية للاتحاد الروسي

٢٠٠٠/١١/١٣

فيما يلي نص بيان من رئيس الاتحاد الروسي السيد فلاديمير بوتين:

"على مفترق أفئتين، وصل العالم الى مرحلة حاسمة فيما يتعلق بمسألة نزع السلاح النووي وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وضمان الاستقرار الاستراتيجي. وخلال الفترة الأخيرة، تحققت انجازات لا شك فيها تجسدت فيما يلي: اعتماد المشاركين في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مقررات مسؤولة على مستوى لا سابق له، واجراء حوار تنقيفي حول مسائل نزع السلاح في قمة الألفية التي عقدت في نيويورك، ومصادقة اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على عدد من القرارات المهمة. وقدمت روسيا من جانبها أيضا اسهامات حيث انها صادقت على المعاهدة المعنية بمواصلة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت-٢)، ومجموعة تفاهات نيويورك عام ١٩٩٧ فيما يتعلق بالدفاع المضاد للقذائف، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وبرزت في المجتمع الدولي ملامح توافق في الآراء مؤداه ضرورة مواصلة نزع السلاح النووي دون هوادة وتقوية عملية نزع الأسلحة. والأمر يحتاج بحق الى تقدم جذري في هذا الاتجاه. وروسيا على استعداد لهذا الغرض.

"واننا لا نرى سببا يعوق اجراء مزيد من التخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. وكما هو معروف، اقترحنا على الولايات المتحدة، بما في ذلك على أعلى مستوى، أن بلوغ مستويات من التخفيض الجذري في الترسانتين النوويتين لبلدينا - بحيث أن تتدنى الى ما عدده ١٥٠٠ رأس حربي لكل بلد - ينبغي أن يوضع كهدف قابل للتحقيق بصورة معقولة تماما بحلول العام ٢٠٠٨. ولكن، لن يكون هذا هو الحد النهائي - بل نحن على استعداد لأن ننظر فيما بعد في تحقيق مستويات أدنى. واننا نتفق مع الرأي الذي يجري الاعراب عنه في الولايات المتحدة بأن من أجل تحقيق هذا الاتفاق لن يكون من الضروري اجراء مفاوضات مطولة أو البدء بها من لا شيء - ذلك أنه قد تجمعت لدينا، في هذا الصدد، خبرات واسعة، كما أن ثمة آليات قضائية قائمة في اطار كل من معاهدة ستارت-١ وستارت-٢. واننا نأمل أن يحذو مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة حذو الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بأن يستكمل التصديق على معاهدة ستارت-٢ وما يتعلق بها من تفاهات بشأن القذائف المضادة للقذائف الباليستية. ولكن الشيء الرئيسي الذي ينبغي عمله الآن هو أن تعمد روسيا والولايات المتحدة الى مباشرة التحرك دون ابطاء، معا أو على نحو متواز، في اتجاه التخفيض الجذري للحدود العليا للرووس الحربية النووية.

"وينبغي تحقيق ذلك الهدف في ظروف تكفل الحفاظ على معاهدة ١٩٧٢ المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية وتقويتها. ويقال لنا أن الحالة في العالم تغيرت تغيرا كبيرا في العقود الثلاثة الماضية مع بروز التهديدات باستخدام القذائف الجديدة والتي يزعم أنها تقتضي اجراء تغييرات موازية في المعاهدة المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية. لقد تغيرت الحالة حقا، الا أنها لم تتغير الى حد من شأنه أن يسوغ انتهاك نظام الاستقرار الاستراتيجي القائم باضعاف المعاهدة المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية. ومن الممكن أن تتخذ تدابير لمكافحة انتشار القذائف وتكنولوجيا القذائف دون أن يكون في ذلك تجاوز لاطار المعاهدة المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية وعن طريق اتباع الأساليب السياسية والدبلوماسية في المقام الأول. ويجسد مثالا واضحا على ذلك الحوار المكثف الجاري بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن مشاكل القذائف كما أن سبل تحسين الآليات السياسية

والقانونية المعنية بعدم انتشار القذائف تجري مناقشتها بهمة في اطار متعدد الأطراف، والعمل جار على وضع مدونة سلوك جديدة في هذا الميدان وعلى انشاء نظام عالمي للحد من القذائف وتكنولوجيا القذائف.

"وبالنسبة للبلدان التي تثير المسألة الخاصة بـ " شبكة أمان" عسكرية-تقنية، فاننا نعرض عليها التعاون على نطاق واسع في نطاق مسرح القذائف الدفاعي الذي يتلاءم مع جوهر المعاهدة المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية وحيث ان الانجازات التكنولوجية متوفرة بالفعل لهذا الغرض. ويمكن لمركز موسكو المعني بتبادل البيانات المتعلقة باطلاق القذائف، الذي تقوم روسيا والولايات المتحدة بانشائه والذي يجب أن يكون مفتوحاً مستقبلاً أمام جميع البلدان المهمة، أن يوفر عنصراً من عناصر هذا التعاون. ولقد سبق أن دعونا ممثلين أوروبيين وسواهم من الممثلين للمشاركة في هذا العمل. وانني أمل أن لا تعترض القيادة الجديدة للولايات المتحدة على أن يستخدم المركز لهذا الغرض لصالح تقوية الاستقرار الاقليمي والعالمي.

"وروسيا على استعداد أن تواصل، دون توقف، الحوار مع الولايات المتحدة حول المسائل المختلف عليها المتعلقة بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية، وهو حوار شرّع به قبل أكثر من عام. وتتضمن المعاهدة نفسها المعنية بالقذائف المضادة للقذائف الباليستية التزاماً بالنظر في كافة المسائل التي تمس المعاهدة. وبناء على ذلك، نحن منفتحون على مواصلة مثل هذا النقاش في اطار اللجنة الاستشارية الدائمة، وهي منتدى للتفاوض ما فتئت تمارس مهامها بنجاح في ظل المعاهدة منذ عام ١٩٧٣، وكذلك الموافقة، اذا اقتضى الأمر، على رفع مستوى تمثيل الأطراف في اللجنة.

"ومن شأن تنفيذ برنامج عملي طال انتظاره اقترحته روسيا في ميدان نزع حقيقي للسلاح النووي، أن يجعل من الممكن تقوية الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي تقوية حقيقية ونحن نقف على عتبة القرن الحادي والعشرين الجديد."

الكرملين، موسكو، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠